



## مَجْلِسُ النَّبِيِّ ﷺ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفَّ بِمَجَالِسِ الْخَيْرِ بِالْبَرَكَاتِ، وَجَعَلَهَا سَبَبًا لِنَيْلِ  
الْأَجْرِ وَالْحُسْنَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَحْسَنَ النَّاسِ  
حَدِيثًا، وَأَوْفَرَهُمْ مَجْلِسًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ  
الدين.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى: ( وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَجَالِسَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ<sup>(١)</sup>. وَالْمَجْلِسُ الْمُرَادُ فِي  
 الْآيَةِ هُوَ مَجْلِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>. واجتماع الناس في المجالس  
 عادة عربية أصيلة، وخصلة مترسخة نبيلة؛ عرفت عند العرب بدار  
 الندوة أو النادي، وهي المقصودة بقول الله تعالى: (فليدع  
 ناديه)<sup>(٣)</sup>. أي مجلسه الذي يجمع فيه أصحابه<sup>(٤)</sup>. يقول أحد  
 الشعراء<sup>(٥)</sup> يمتدح بعض العرب:

وإن جنتهم ألفت حول بيوتهم

مجالس قد يشفى بأحلامها الجهل

وامتداداً لهذه العادة الحميدة فقد كان لرسول الله ﷺ مجلس يجلس  
 فيه مع أصحابه رضي الله عنهم؛ يحادثهم ويؤانسهم، ويعلمهم  
 أمور دينهم.

فكيف كان مجلسه ﷺ؟ لقد كان مجلس النبي ﷺ مجلس أخلاق  
 وعلم، ووقار وحلم؛ يوليه اهتماماً بالغاً، فيستعد له قبل أن يخرج

(١) المجادلة : ١١

(٢) تفسير الطبري : (٢٤٤/٢٣)

(٣) العلق : ١٧.

(٤) لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن (٤/٤٤٩).

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٨٤/١.

إِلَيْهِ؛ لِيَلْقَى جُلْسَاءَهُ وَوُفُودَهُ بِحُسْنِ السَّمْتِ، وَجَمِيلِ الْهِنْدَامِ؛ فَعَنْ  
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً  
 وَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُهَا لِلْوُفُودِ<sup>(١)</sup>. وَالْجُبَّةُ  
 ثَوْبٌ وَاسِعٌ الْأَكْمَامِ يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ. فَكَانَ ﷺ يَسْتَقْبِلُ ضَيْوْفَهُ  
 فِي مَجْلِسِهِ، وَيَحْتَفِي بِقُدُومِهِمْ، وَيَرْحَبُ بِهِمْ؛ فَحِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدُ  
 عَبْدُ الْقَيْسِ قَالَ لَهُمْ: «مَرْحَبًا بِالْوُفُودِ»<sup>(٢)</sup>. وَقَدْ وَصَفُوا اسْتِقْبَالَ النَّبِيِّ  
 ﷺ لَهُمْ، وَفَرَحَ أَصْحَابِهِ بِهِمْ، فَقَالُوا: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَجَلَسْنَا  
 فَرَحَبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا<sup>(٣)</sup>.  
 وَمَا حَيَّاهُ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ ﷺ بِتَحِيَّةٍ إِلَّا رَدَّ عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ بِأَفْضَلِ مِنْهَا  
 أَوْ مِثْلَهَا، عَمَلًا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا  
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)<sup>(٤)</sup>.

وَبَعْدَ أَنْ يَرْحَبَ ﷺ بِضَيْوْفِهِ وَيُحْيِيهِمْ يَجْلِسُ بَيْنَهُمْ مُتَوَاضِعًا، وَهُمْ  
 جُلُوسٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَهَابَةٍ وَوَقَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُهُمْ وَقَارًا،

(١) الأدب المفرد : ١٢٨/١ .

(٢) متفق عليه .

(٣) أحمد : ١٥٥٥٩ .

(٤) النساء : ٨٦ .

وَأَعْظَمَهُمْ خُلُقًا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَصْفِهِ ﷺ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)<sup>(١)</sup>. وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَالَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ<sup>(٢)</sup>، يَسْتَمِعُ إِلَى جُلَسَائِهِ. وَمَ يَخْلُ مَجْلِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّبَسُّمِ وَالْمُؤَانَسَةِ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَتَنَاشَدُونَ عِنْدَهُ الشَّعْرَ أَحْيَانًا، وَيَذْكُرُونَ الشَّيْءَ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَيَتَبَسَّمُ مَعَهُمْ ﷺ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي مَجْلِسِهِ ﷺ يَحْضُرُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ؛ لِتَتَوَاصَلَ الْأَجْيَالُ بِنَقْلِ التَّجَارِبِ وَالْحَبْرَاتِ، وَزَرْعِ الْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، فَكَانَ يُجِلُّ كِبَارَ السَّنِّ وَأَصْحَابَ الْمَكَانَةِ، وَيُخْصِمُهُمْ بِمَزِيدٍ مِنَ التَّوْقِيرِ وَالْعِنَايَةِ؛ فَإِنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْأَشْجُ - وَهُوَ كَبِيرُ قَوْمِهِ - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْسَعَ لَهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَحَّبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَّبَهُ<sup>(٤)</sup>. كَمَا كَانَ يُقَرِّبُ الصَّغَارَ، فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ<sup>(٥)</sup>.

(١) القلم : ٤ .

(٢) الترمذي : ٢٨٥٠ ، وصحيح ابن حبان (٩٧/١٣).

(٣) الترمذي : ٢٨٥٠ ، وصحيح ابن حبان (٩٧/١٣).

(٤) أحمد : ١٥٥٥٩ .

(٥) متفق عليه .

وَذَلِكَ لِيَتَعَلَّمَ الصَّغَارُ فِي مَجَالِسِ الْكِبَارِ.

وَكَانَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّنْ مَّجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمِعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ مِضِيًّا فَكَرِيمًا، يُضَيِّفُ جُلَسَاءَهُ وَيُكْرِمُهُمْ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ<sup>(٢)</sup> أَيْ قَلْبَهَا وَوَلْبَهَا<sup>(٣)</sup> - وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ الطَّعَامِ وَأَطْيَبِهِ - فَقَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُلَسَاءِهِ.

أَيُّهَا الْمُقْتَدُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ كَانَ مَجْلِسُ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلِسَ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ، تَعَلَّمَ فِيهِ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ؛ قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) منحة الباري بشرح صحيح البخاري (٥٥٩/٨)

وَالْحِكْمَةَ<sup>(١)</sup> فَكَانَ ﷺ يَتْلُو عَلَيْهِمْ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَعَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ قَرَأَهُ عَلَيْنَا<sup>(٢)</sup>. وَفِيهِ كَانَ ﷺ يُجِيبُ مَنْ سَأَلَ، وَيُنَبِّهُ مَنْ غَفَلَ؛ فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْفُو عَنْ أَشْيَاءَ، أَيُّ: أَجْهَلُهَا<sup>(٣)</sup> فَعَلَّمَنِي<sup>(٤)</sup> فَعَلَّمَهُ ﷺ. فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلاِقْتِدَاءِ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي بُيُوتِنَا وَمَجَالِسِنَا، وَفِي جَمِيعِ شُؤُونِنَا، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )<sup>(٥)</sup>. نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) آل عمران : ١٦٤

(٢) أحمد : ٢٢٥٤٦ ، وابن أبي شيبة كما في إتحاف المهرة ١٦ / ٣٢٧.

(٣) المغرب في ترتيب المعرب (ص : ٨٦).

(٤) أحمد : ٢١١٧٤.

(٥) النساء : ٥٩.

## الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْحَرِصِ عَلَى  
مَجَالِسِ الْخَيْرِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ كَانَ مَجْلِسُ النَّبِيِّ ﷺ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ،  
عَامِرًا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى؛ تَتَنَزَّلُ فِيهِ السَّكِينَةُ، وَتَغْشَاهُ الرَّحْمَةُ، وَتُحْفَهُ  
الْمَلَائِكَةُ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟  
قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ»<sup>(١)</sup>. وَكَانَ ﷺ يَخْتِمُ بِمَجْلِسِهِ بِدُعَاءِ عِلْمِهِ إِيَّاهُ  
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup> فَيَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ

(١) الترمذي : ٣٥١٠، وأحمد ١٢٨٥٩ .

(٢) المستدرک : ١٩٧٢ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١٠١٨٩

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». فَإِنَّهُ: «كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»<sup>(١)</sup>.

وَأَقْتِدَاءً بِهَذَا الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ اعْتَنَتِ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ بِمَجَالِسِ الْأَحْيَاءِ الَّتِي تُعْتَبَرُ مَدَارِسَ تَرْسِيخِ الْقِيَمِ وَالْمَبَادِئِ النَّبِيلَةِ، فَمِنْ وَاجِبِنَا الْحِفَاطُ عَلَيْهَا وَاسْتِثْمَارُهَا، وَتَرْسِيخُ مَكَانَتِهَا فِي قُلُوبِ أبنَائِنَا وَبَنَاتِنَا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: نَحْنُ فِي شَهْرِ مُبَارِكٍ، هُوَ شَهْرُ شَعْبَانَ، وَكَانَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُكْثِرَ الصَّوْمَ فِيهِ، فَلَمَّا سئِلَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»<sup>(٢)</sup>.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أُمَّرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَلَسَ

(١) أحمد : ١٩٨١٢ .

(٢) النسائي : ٢٣٥٧ .

(٣) الأحزاب : ٥٦ .



قَوْمَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ»<sup>(١)</sup>. أَي : حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ.

فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَجَالِسَنَا بِالْعِلْمِ عَامِرَةً، وَبِالدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ حَافِلَةً، وَبِالْخُلُقِ الْحَمِيدِ وَالْوَقَارِ وَافِرَةً.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمَنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيَيْنَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ

(١) الترمذي : ٣٣٨٠ ، وأحمد : ١٠٠٩٨ .

خَيْرٍ، وَاجْمَعُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقَهُم الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ  
نَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ  
. اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ  
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا  
إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ  
عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ  
وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقُّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي  
خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ  
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ  
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.  
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

## - من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٤).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل [Khutba@Awqaf.gov.ae](mailto:Khutba@Awqaf.gov.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae) وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

- 
- الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥